



بالتواضع
حبيبة حكيم العلوي

طامة كبرى

ماذا يجري في قطاع العقار الذي أصبح على العشرات من الضرائب غير المبررة، هذه الضرائب التي ستجعل المواطن المغربي يفكر ألف مرة قبل التفكير في اقتناء سكن، كان سكتا فائرا أو متوسطا والمسألة ستشمل كذلك السكن الإقتصادي.

فبعد أن رددنا خلال شهري يوليوز وغشت الماضيين ونحن نتهمك، الريباخا.. الريباخا.. من أعماق قلبي، وأنا أطلع التقرير الذي يؤكد أن معدل الفوائد على قروض السكن تهاوت إلى ما دون 5 في المائة، وسيبدأ العمل بهذه الإجراءات الأسبوع الأول من يوليوز، وهم لا يعلمون أي المواطنين أن الضرائب ستشهد عذبة القفرة غير المسبوقة وبذلك يصبحون متورطون.

لتخفيض الفوائد على قروض السكن حكاية.. والحكاية تقول أن التخفيض جاء نتيجة حتمية لعزوف المغاربة عن الإذخار.. أو لنقول، وأغلب الظن، لكون عائدات جل المواطنين لا تخول لهم الإذخار، وهذه هي الحقيقة، أضف إلى ذلك فالعديد من الأسر المغربية تخلت عن القروض الاستهلاكية لأنها اقتنعت بأن هذه القروض لا تحل المشاكل، بل على العكس من ذلك تماما، تشكل آفة..

مراجعة نسبة الفوائد على القروض كانت للسكن أو لمأرب أخرى، كان لابد أن يتم الاهتمام بها من أجل دورة اقتصادية طبيعية، لأن المغالاة في الفوائد تضرب عرض الحائط بالكثير من الآليات التي يبني عليها الإقتصاد السليم، واقتصادنا يفتقد لليونة، لأن هناك مضاربات تفرضها مجموعة من اللوبيات في دائرة العقار وفي دوائر خدمتية أخرى.

سيقول قائل ما علاقة القروض البنكية بالقطاع العقاري، وهذا هو السؤال، لأن الجواب يقول أن العلاقة بينهما متينة جدا، ومن أجل توضيح أكثر فهناك من المقاولين الكبار من يقترض لكي يشيد عمارات ومساكن اقتصادية، وعلى ضوء تلك القروض توضع الفوائد العالية لقروض المواطنين من أجل اقتناء السكن، ومن يقول عكس ذلك، فليصحح لي هذه المعطيات.

لا جدال أن بلادنا تعيش ظفرة اقتصادية نوعية، هذه الظفرة التي كان من الممكن أن تجعل جميع المواطنين ينعمون بـ«قبر الحياة»، وبالتالي سنعيش رخاء يؤثر تأثيرا إيجابيا علينا جميعا.. ولن نعيش أهوال السومة الكرائية «غير المهضومة»، كما يقول إخواننا اللبنايون، وهي ليست فقط غير مهضومة، لكنها «تنتقص لمعلم»، كما نقول نحن المغاربة، إذ كيف يعقل أن نجد شقة من غرفتين وصالون بحي أكدال، مثلا، تصل سومتها الكرائية في بعض الأحيان إلى 8000 درهما وأكثر.. فهلا راجعنا مجموعة من (...) التي تعيق الإقتصاد.. وتخلينا عن المضاربات.

أما مسألة الضرائب على العقارات هذه التي سيشرع في استخلاصها ابتداء من الشهر الجاري فهي طامة كبرى.

منافسات ما بعد المونديال



الفرقة الموسيقية البرتغالية «رياليخو» تتحف جمهور مهرجان «سبعة شمس سبعة أقمار بالصويرة



وتعرف فعاليات هذا المهرجان مشاركة ثلثة من الفنانين الرموقين على الصعيد الدولي والمواهب الصاعدة في مختلف الأصناف الموسيقية من ضمنهم الرباعي تينوريس دي بيونيلي من إيطاليا ومجموعة ريالخو البرتغالي فريديريكو نراو. وتهدف شبكة «سبعة شمس سبعة أقمار»، التي انبثقت منها المهرجان، تضمن التبادل في مجال الفنون والثقافات في حين يتوخى المهرجان الدفاع عن القيم الكونية المتبادلة والأخوة ونشر الفنون.

استمتع جمهور مهرجان «سبعة شمس سبعة أقمار» في نسخته الـ26، مساء أول امس، بدار الصوري بالصويرة، بروائع موسيقية من الفن الشعبي الأوربي قدمتها الفرقة البرتغالية المتميزة «رياليخو». فعلى امتداد ساعة ونصف، اتحف هذه الفرقة القادمة من مدينة كوامبرا البرتغالية والمكونة من ثلاثة فنانين بقيادة عازف الكمان الطفل فيرناندو ميريل البالغ من العمر 11 سنة، الجمهور الحاضر بمقطوعات موسيقية رائعة من ريبورتوار الموسيقى الشعبية والتقليدية الأوربية وخاصة البرتغالية وبشمال إيطاليا، قبل أن تسافر بالحضور إلى عوالم الموسيقى البرازيلية. وعلى طريقة العازفين الكبار استطاع عازف الكمان الطفل فيرناندو ميريل شد انتباه الجمهور الحاضر الذي صفق كثيرا لإدائه المتميز والرائع والذي عكس علو كعبه في التعامل مع آلة الكمان لعزف ألحان موسيقية أوربية عريقة. وأبان الثنائي البرتغالي وبعد الغوص طويلا في المزج بين الإلحان والرنات الموسيقية التقليدية والإيقاعات العصرية، من جديد، عن أن الموسيقى البرتغالية لا تنحصر فقط في موسيقى «الفادو»، قبل أن يمتعوا الجمهور بيقافة من جسد حيوية وممتانة الروابط المتنوعات الموسيقية الهائلة. وفي كلمة بالمناسبة، أبرزت الكاتبة العامة لجمعية الصويرة موغادور السيدة كوتر شاكير بن اعمار، أن هذا المهرجان الذي تحتضنه دار الصوري يعد للسنة الثانية على التوالي، بعد تمرة تعاون وثيق بين جمعية الصويرة موغادور والشبكة الثقافية «سبعة شمس سبعة أقمار» وتضم 30 مدينة من عشرة بلدان من حوض البحر الأبيض المتوسط والدول الناطقة بالبرتغالية. وأضافت أنه في سنة 2017 انضمت الصويرة لهذه الشبكة واحتضنت فعاليات النسخة الـ25 من هذه النظاهرة الجميلة والتي احتفت بالكاتب باللغة البرتغالية خوسي ساراماغو، مشيرة إلى أن حفل الفرقة الموسيقية البرتغالية «رياليخو» يكتسي أهمية كبيرة حيث جسدت حيوية وممتانة الروابط العميقة التي تجمع الصويرة والمغرب والبرتغال.



على هامش موسم أحيطة افتتاح معرض «أربعة على أربعة» للتشكيل



تم أول امس، برواق مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية باصيلة افتتاح معرض «أربعة على أربعة»... أعمال تشكيلية من مملكة البحرين، وذلك بتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار. ويتضمن المعرض، المنظم في إطار الدورة الأربعين لموسم أصيلة الثقافي الدولي، أعمال أربعة من كبار الفنانين البحرينيين الذين غيروا مشهد الفنون الجميلة في بلادهم، وهم راشد الخليفة وبلقيس فخرو وعبد الرحيم شريف وإبراهيم بوسعد. ويضم المعرض أيضا أربعة أعمال لكل فنان من الفنانين الأربعة، الذين يستخدمون أساليب ووسائله والوانا مختلفة، وتتراوح لوحاتهم بين أعمال تجريدية وأخرى سريرية وثالثة طبيعة ممتة. وقد تلقى الشيخ راشد آل خليفة، أحد مؤسسي جمعية البحرين للفنون التشكيلية،

تدريباً ببريطانيا، وانتقل من رسم المناظر الطبيعية إلى الرسوم التعبيرية الرمزية إلى الرسم التجريدي وقد عرضت أعماله بمعارض عالمية مثل معرض البندقية بينالي 56 للفنون، ومعرض بينالي تريو في ريو دو جانيرو سنة 2015. وتتناول بلقيس فخرو، الكاتبة والناقدة الفنية التي تلقت تكوينها بالولايات المتحدة،

هنينا شيماء



قدمت الشابة شيماء، الضريف أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطب تحت عنوان «العوامل التنوئية للتلفس الاصطناعي لفترة طويلة بعد جراحة القلب المفتوح» وذلك يوم الأربعاء 27 يوليوز 2018 بكلية الطب والصيدلة بالرباط. وتركزت الأطروحة حول التلفس الاصطناعي، جراحة القلب، مجازة قلبية رئوية وعوامل التنوئ. وكانت اللجنة المشرفة على هذه الأطروحة تتكون من السيد عبد الواحد بايت أستاذ في التخدير والإنعاش (رئيس) السيد حاتم الغضيان عبد الدائم أستاذ في التخدير والإنعاش (مشرف)، بالإضافة إلى السيد مصطفى بنصغير أستاذ التخدير والإنعاش، السيدة نزهة الدوغيري أستاذة في التخدير والإنعاش وهم (أعضاء)، وقد نالت الأطروحة استحسان الجميع لأهميتها.